أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي للصم

د.عتوتي نورالدين.
جامعة مستغانم الجزائر

ملخص:

إن النشاطات الرياضية الترويحية هي إحدى البرامج الهامة لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) فمن خلال أنشطتها المختلفة تساعد على الدمج والتكيف والتواصل. مما يجعل الصم والبكم قادرا على أن يشكل حياة عادية ويساير العصر وتطوره ونموه. فتهدف الدراسة إلى إبراز أهمية الممارسة لنشاط الرياضي الترويحي في دعم لبعض مجالات النمو الاجتماعي لهذه الفئة الصم والبكم من وجهة المشرفين على المراكز الخاصة لهذه الفئة. وتطرقنا في البحث لثلاثة أبعاد (الدمج الاجتماعي مهارة التعاون والعمل الجماعي والاتصال والتواصل) لمعرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي وأهمية في بعض مجالات النمو الاجتماعي لفئة الصم والبكم في المدارس. تم استخدام المنهج المسحي وذلك بتصميم استبيان يضم ثلاثة محاور كل محور يتكون من 08أسئلة وتم استخدام النسبة المئوية واختبار حسن المطابقة (كا^2) إحصائيا. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- الأنشطة الرياضية الترويحية تساعد في تنمية التعاون والعمل الجماعي للمعاق سمعيا
- الأنشطة الرياضية الترويحية تساعد في دمج المعاق سمعيا في المجتمع
- النشاطات الرياضية الترويحية تعتبر عامل فعال في عملية الاتصال والتواصل لدى المعاق سمعيا

وهنا يدعو إلى ضرورة اعتماد هذه الأنشطة الرياضية الترويحية في مختلف المراكز الخاصة بالصم والبكم لتحقيق الدمج الاجتماعي

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي الترويحي مجالات النمو الاجتماعي الصم والبكم

Résumé :
Les activités sportives de défoulement sont parmi les programmes importants destinées aux sourds-muets A travers ses multiples activités, elles aident à l'insertion, à l'adaptation et à la communicabilité. Ce qui laisse le sourd-muet capable de construire une vie normale et vivre son temps en développant ses capacités. L'objectif de cette étude est de montrer l'importance de l'exercice d'une activité sportive de défoulement et ce à travers la formation de certains secteurs du développement social de cette catégorie de sourds-muets de la part des responsables des centres spécialisés. Dans notre recherche, nous nous sommes intéressés à trois dimensions (l'insertion sociale, le talent d'entraide et le travail social et la communication et la communicabilité) pour connaitre l'impact de l'activité sportive de défoulement et l'importance, dans certains secteurs du développement social, de la catégorie des sourds-muets dans les écoles. Nous avons procédé à l'entretien en dressant des questionnaires qui supportent trois axes dont chacun comporte huit questions et nous avons utilisé le pourcentage et étudié la conformité (Q^2) statistiquement et nous sommes arrivés aux résultats suivants :* les activités sportives de défoulement aident au développement de l'entraide et au travail collectif de l'handicapé (sourd).* les activités sportives de défoulement aident l'handicapé à l'insertion sociale.* les activités sportives de défoulement demeurent un facteur positif et important dans l'opération de communication et de communicabilité pour l'handicapé 'sourd). Ainsi, il est primordial d'adopter ces activités sportives de défoulement dans les différents centres spécialisés pour les sourds-muets pour réussir et concrétisé une insertion sociale.
Mots-clés : activités sportive de défoulement, secteur de développement social, sourds-muets.

The importance of the exercise of a sporting activity of dehydulation and this through the formation of certain sectors of the social development of this category of deaf-mutes

Research Summary
One of the important programs for the deaf and dumb is sporting activities for deaf-mutes. Through its many activities, they help to integrate, adapt and communicate. This leaves the deaf-mute able to build a normal life and live his time by developing his abilities. The objective of this study is to demonstrate the importance of the exercise of a sporting activity of unfolding and this through the formation of certain sectors of the social development of this category of deaf-mute by the managers of the specialized centers . In our research, we were interested in three dimensions (social integration, mutual aid talent and social work and communication and communicability) in order to know the impact of sporting activities and the importance, In some sectors of social development, of the category of deaf-mutes in schools. We conducted the interview using questionnaires that support three axes, each of which contains eight questions, and we used the percentage and studied compliance (Q2) statistically and arrived at the following results: * sporting activities Development of self-help and the collective work of the disabled (deaf). * Sports activities help the handicapped to integrate socially. * Sports activities of discharge remain a positive and important factor in the operation of Communication and communicability for the disabled 'deaf). It is therefore essential to adopt these sports activities at the different centers specialized for the deaf and dumb to succeed and make social integration a reality.
Keywords: sports activities, social development sector, deaf-mutes.

مقدمة

تعتبر أهم المشكلات التي تعاني منها فئة المعاقين سمعيا هي صعوبة الاتصال والتواصل مع الآخرين. ويطلق عليها بعض المتخصصين "**عملية الاغتراب الكامل**" لذا فهناك ضرورة لاستخدام أساليب خاصة للتعبير والاتصال هذه الأساليب تختلف بين ضعاف السمع والصم. فضعاف السمع يمكنهم التعلم من خلال أساليب التعليم العادية مع الاستعانة بالمعينات السمعية وزيادة التركيز على تدريب هؤلاء على القراءة الجهرية ويمكن في هذه الحالة عمل تدريبات لتقوية السمع مثل عمليات التدريب لإثارة الانتباه السمعي.

أما الصم فهناك أساليب متعددة لتعليمهم والتواصل معهم تعتمد أساسا على حاسة البصر كقراءة الشفاه ولغة الإشارة باليد والأصابع والإعلام الملونة وخاصة أثناء ممارسة ألعابهم الرياضية. فهم في الغالب يستطيعون ممارسة كافة ألعاب الأسوياء مع تعديل أساليب التحكيم من الوسائل السمعية إلى أساليب أخرى تعتمد على حاسة البصر واللمس كما سنعرف لاحقا.

وتشير الإحصائيات العلمية إلى أن كل ثمانية في الألف من الأطفال حتى سن العشرين لديهم إعاقة سمعية تتراوح بين ضعف السمع والفقد الكامل للإحساس بالصوت هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى خدمات تربوية تختلف عن الأطفال العاديين وفقا لاحتياجاتهم وقدراتهم الجسمية وخاصة عند ممارستهم للنشاط الرياضي والبدني وهو الأمر الذي جعل الباحث يتطرق إلى دراسة فئة المعاقين سمعيا من الناحية الاجتماعية في دراسة بعنوان " **أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي للصم** "

الإشكالية :

إن الخواص أو ذوي الاحتياجات الخاصة **(المعاقين)** هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع ، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية وتأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن.

ومما لاشك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد وتكسب اتجاهات وفيها سلوكيات سليمة تجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه حيث تلعب الأنشطة الرياضية الترويحية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى الأفراد فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة ولقد زاد الاهتمام بفئات المعاقين في العالم حيث يقدر عددهم بعشر سكان العالم.

هذه الأسباب جعلت المجتمعات المتحضرة تنظر إلى المعاقين نظرة أكثر تفاؤلا مما كانت عليه في الماضي وأعطتهم الفرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهمتهم في نهضة بلدانهم وبحثنا هذا يتطرق إلى تساؤل عام يتمثل في : هل لممارسة النشاطات الرياضية الترويحية دور في الارتقاء في بعض مجالات النمو الاجتماعي لدى المعاق سمعيا؟

ويمكن حصر التساؤلات التالية:

1- هل ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية تساعد على دمج المعاق سمعيا؟

2- هل ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية تساعد في تنمية التعاون والعمل الجماعي لدى الصم والبكم في المجتمع؟

3- هل تعتبر ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية عامل فعال في عملية الاتصال والتواصل لدى المعاق سمعيا اجتماعيا؟

- **أهداف البحث:**

1- إبراز أهمية النشاطات الرياضية الترويحية في تحقيق الدمج الاجتماعي وسماح لهذه الفئة التعبير عن أنفسهم عن طريق اللعب.

2- مساعدة فئة الصم والبكم على إشباع حاجياتهم الأساسية أي السعي وراء السعادة والمتعة.

3- العمل على إدماج فئة الصم والبكم في المجتمع ورفع من معنوياتهم وقدراتهم من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية.

- **فرضيات البحث:**

أ- **الفرضية العامة:** "للنشاط الرياضي الترويحي دور فعال في دمج فئة الصم والبكم في المجتمع"

على ضوء التساؤلات المطروحة اقترحنا ما يلي :

1- الأنشطة الرياضية الترويحية تساعد على دمج المعاق سمعيا.

2- الأنشطة الرياضية الترويحية تساعد في تنمية التعاون والعمل الجماعي للمعاق سمعيا.

3- تعتبر النشاطات الرياضية الترويحية عامل فعال في عملية الاتصال والتواصل لدى المعاق سمعيا.

- **أهمية البحث والماهية إليه:**

- إن بحثنا هذا يعد مقدمة للبحوث الموالية وبه يفسح ويعرض للاهتمام أكثر بهذا المجال (الأنشطة الرياضية الترويحية) إذ تعد الجانب الثري والخصب ويعمل أيضا إيجاد التكامل والتقارب والتعاون والعمل الجماعي والدمج الاجتماعي، وكذا الاتصال والتواصل وبالتالي تحقيق المبتغى الحقيقي لفئة المعاقين وخاصة فئة الصم والبكم.

– تكمن أهمية هذا البحث في لفت الانتباه وتسليط الأضواء على المشكلات والظروف التي تعيشها فئة الصم البكم التي تعاني النقص والإهمال والنبذ والحرمان في بعض الحالات لتأتي الأنشطة الترويحية لتساهم في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي (الدمج الاجتماعي، التعاون، والعون والعمل الجماعي وكذا الاتصال والتواصل).

– كما يتضمن البحث غرضين أساسيين:

أ– **غرض علمي:** يتضح الغرض العلمي في تزويد حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي جديد وحديث.

ب– غرض عملي: يظهر هذا الغرض من خلال الوصول إلى أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي لفئة الصم البكم، قصد الوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج في ظل البرامج التنظيمية المهتمة بالدمج والعمل الجماعي وكذا الاتصال والتواصل.

– **مصطلحات البحث:**

1– الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية (عطيات، 1990، الصفحات 74–75) إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كأن بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي والعضلي والعصبي (إبراهيم، 1998، صفحة 09) ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

– الألعاب الصغيرة الترويحية
– الألعاب الرياضية الكبيرة
– الرياضة المائية
– التمرينات وحركات الرشاقة والتعبير الحركي
– ألعاب القوى (الرمي، الوثب والجري)
– رياضات الخلاء.

2– النمو الاجتماعي: عرفته الدكتورة "عواطف أبو العلا" يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعد على التفاعل مع الجماعة والنمو الاجتماعي كأي نمو أخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر

به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي (عواطف، 1972، صفحة 173)

وعرفه "أليس وتيزمان" Aliss oitzman "هو نضج المرء وكسبه المهارات والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين" (أليس، الصفحات 7-8)

3- المعاق: هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابات أدت إلى قصور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية في الأطراف السفلى أو العليا أحيانا أو اختلاف التوازن الحركي (فاروق، صفحة 86)

4- الأصم: يعرف الصم بأنه ذلك الشخص الذي يمكنه استخدام حاسة السمع نهائيا في حياته اليومية، كما يعرفه الدكتور "عبد الفتاح عثمان" الطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة (فاروق، صفحة 86)

5- الأبكم: هو الشخص الذي يمكنه استعمال حاسة النطق وذلك يرجع لفقدانه حاسة السمع أو هو من فقد حاسة السمع وينجز منه فقدان حاسة النطق (فاروق، صفحة 86)

وقد عرفت هيئة الصحة العالمية الصم والبكم: ذلك الفرد الذي ولد فاقدا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام أو أصيب بعد التعلم مباشرة لدرجة أفقدته أثار التعلم بسرعة بحيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي (ماهر.حسن، صفحة 13)

- الدراسات المشابهة:

1 دراسة غندير نور الدين: أجريت هذه الدراسة سنة 2003 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة بعنوان " أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) " (غندير، 2003-2004)

أهداف الدراسة: تبين أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على نمو الطفل المتخلف عقليا

- الكشف على مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في المساعدة على تكيف المتخلف عقليا داخل محيطه الاجتماعي
- التعريف بأهمية النشاط الرياضي الترويحي ودوره في تعزيز مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة

- لفت انتباه المسؤولين وواصفي البرامج بالهيئات المعنية إلى ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية والدراسة والتربية

مشكلة البحث: هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) ؟

فرضية البحث: لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة)

عينة البحث: تتكون عينة البحث من الأطفال المتخلفين عقليا بسيط (09-12 سنة) فوجد بالمركز الطبي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بتوقرت 16 طفلا يحملون هاته الخصائص وقد قسم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة الضابطة: تتكون من 08 أطفال منهم 03 ذكور و05 إناث

المجموعة التجريبية: تتكون من 08 أطفال 03 ذكور و02 إناث

الاستنتاجات: هناك أثر إيجابي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للمتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) (أحمد.بوسكرة، 2001-2002)

2- دراسة أحمد بوسكرة: أجريت هذه الدراسة سنة 2001-2002 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم بعنوان: "النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية" حيث ركز في هذه الرسالة على الوسيلة في حساب الغاية أي ركز على النشاط الرياضي الترويحي الذي بحدي ذاته كوسيلة، وركز اهتمامه بالغاية ألا وهي الطفل المتخلف عقليا ومحاولة مساعدته للتخفيف من وطئة التخلف العقلي.

عينة البحث: وقد قام باستعمال المقارنة بين مجموعتين واحد ممارسة والثانية غير ممارسة وتتكون كل واحدة منها من 20 طفلا وكل مجموعة تقع في مركز خاص الأول ببن عكنون (غير ممارسة) والثانية ببوزريعة (ممارسة)، أتبع المنهج الوصفي باستخدام مقياس السلوك التوافقي حيث قام بترك العبارة التي تعجبهم وإزالة العبارة التي لا تعجبه وهذا إخلال بشروط المقياس، إضافة إلى استمارة استبيان ومقابلة وتوصل إلى أن هناك تقدم المجموعة الممارسة غير الممارسة(أ)

3- دراسة ليسانس: حسون الحبيب وآخرون: أجريت ضده الدراسة سنة 1998 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم جامعة الجزائر بعنوان: "انعكاسات ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية على النمو الاجتماعي للفرد في المرحلة الثانوية(15-18 سنة)

مشكلة البحث: ما هي الانعكاسات لممارسة هذه النشاطات على النمو الاجتماعي للفرد في المرحلة الثانوية؟ وكيف يمكن علاج هذه المشكلة في سياق الجو التربوي لهذه النشاطات؟

فرضيات البحث: للنشاطات البدنية والرياضية انعكاس إيجابي على النمو الاجتماعي للفرد في المرحلة الثانوية (حسون.الحبيب، 1998-1999)

الاستبيان: قمنا باستخدام مجموعة من الأسئلة موجهة للتلاميذ في المرحلة الثانوية فقمنا بـ"90" استبيانا موجهة إلى الأساتذة المرحلة الثانوية وعددهما 20 استبيان.

الاستنتاجات: كما توصلنا إلى أن النشاطات التربية البدنية والرياضية تساعد على إشباع بعض الحاجات الاجتماعية كالقبول والتكيف والانتماء وخلق فرص للفرد للتفاعل مع زملائه

4- دراسة قمار نصيرة وآخرون: قمار نصيرة وآخرون: " دور النشاط الرياضي كأحد مكونات التنشئة الاجتماعية لدى فئة المعاقين على مستوى ولاية مستغانم " جامعة مستغانم 2004-2005

أجريت هذه الدراسة 2005 بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بعنوان " دور النشاط الرياضي كأحد مكونات التنشئة الاجتماعية لدى فئة المعاقين على مستوى ولاية مستغانم "

أهداف الدراسة: معرفة دور التربية البدنية والرياضية في عملية التنشئة الاجتماعية لدى فئة المعاقين بالمراكز التكوينية لولاية مستغانم

- معرفة الجهة المعنية المقترحة للبرامج المستعملة في المراكز التكوينية
- معرفة وجود أو عدم وجود العتاد الرياضي المستعمل في المراكز التكوينية ودعم السلطات في توفيره

مشكلة البحث: ما هو دور النشاط الرياضي في تنشئة الأفراد اجتماعيا ورياضيا عند فئة المعاقين داخل مراكز الإعاقة؟

فرضية البحث: تعتبر التربية البدنية والرياضية كأحد مكونات التنشئة الاجتماعية

- البرامج المستعملة في المراكز التكوينية مقترحة وزاريا
- هناك دعم من طرف السلطات المعنية لتوفير العتاد الرياضي بالمراكز التكوينية بمستغانم

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 51 مربي موزعين على 08 مراكز على الأتي:

- مركز تجديت (رعاية المراهقين المتخلفين عقليا)
- مركز بوسكي (الصم والبكم)
- مركز سيدي علي (الأطفال المتخلفين عقليا)
- مركز بيبينيار -1- (الأطفال المتخلفين عقليا)
- مركز بيبينيار -2- (المراهقين المتخلفين عقليا)

- مركز بيبينيار –3– (التكوين المهني)
- مركز البلاطو (الراشدين)
- مركز صيادة (المنحرفين)

الاستنتاجات: تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المكونات والمحددات المساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية

- معظم المراكز التكوينية الخاصة بفئة المعاقين تعتبر على برامج ذاتية لا تتلقى التعليمات الوزارية فيما يخص البرامج الرياضية المسطرة لفئة المعاقين بولاية مستغانم.

5– دراسة ليسانس: محمدي إبراهيم وآخرون: أجريت هذه الدراسة سنة 1999 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدالي إبراهيم بن عكنون بعنوان "الرياضة الجماعية ودورها في النمو الاجتماعي لمراهقين في المرحلة الثانوية (15–18سنة)

مشكلة البحث: ما هو دور الرياضات الجماعية في تحسين السلوك الاجتماعي للمراهقين؟ وكيف يمكن علاج هذه المشكلة في سياق الجو التربوي لهذه النشاطات؟

فرضيات البحث: للنشاطات الرياضية الجماعية دور إيجابي على النمو الاجتماعي للفرد في المرحلة الثانوية

أهداف البحث: يتمحور هذا البحث حول النقاط التالية:

- محاولة توضيح أهمية النشاطات الرياضية الجماعية ومدى تأثيرها على التوافق الشخصي والاجتماعي مع الوسط الذي يعيش فيه المراهق
- إبراز دور الجماعة في النمو المنتظم للتلاميذ من الناحية الاجتماعية
- تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم النشاطات الرياضية الجماعية

أهمية البحث: خلق جو اجتماعي يسهل للمراهق الاندماج فيه ويساعده على تحقيق ذاته من خلال تعامله مع غيره

- تحقيق كل الحاجيات للمراهق إتجاه ممارسة الرياضة الجماعية
- خلق دوافع جديدة تعمل على إنماء شخصية المراهق

عينة البحث: قمنا باختيار العينة في بحثنا هذا بطريقة عشوائية وذلك لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد للتمتع لأنها تأخذ أي اعتبار أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى
- لأنها أبسط طرق العينات

العينة الأولى:تتكون من 88 تلميذ ثانويا موزعين على ثلاث ثانويات السحاوية (الجزائر) العاصمة ثانوية السعيد بن محمد وكل ثانوية موزعة على أقسام ثلاثة دون مراعاة المساواة في التوزيع

العينة الثانية: متكونة من 20 أستاذ ثانوية موزعة بطريقة عشوائية بدون أخذ أي اعتبار للجنس أو الخبرة أو الثانوية

يستعمل في الدراسة الميزانية لهذا البحث 88 استمارة مخصصة لتلميذ و18 مخصصة للأساتذة

الاستنتاجات: إن الرياضة الجماعية إذا وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأساتذة يساعد كثيرا على إشباع الحاجات الاجتماعية بالقبول والانتماء وتقبل التنظيم الاجتماعي فحاولنا في بحثنا هذا أن نبين الانعكاسات الإيجابية لممارسة الرياضة الجماعية على النمو الاجتماعي على النمو السليم للمراهق وإشباع الحاجيات (محمد.إبراهيم، 1998-1999)

-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث : المنهج المسحي

- عينة البحث : تكونت عينة البحث من :

المشرفين : داخل مراكز الصم البكم و كان عددهم 20 من المجتمع الأصلي 20 و كانت العينة من عدة مراكز :

- مركز صغار الصم بحجاج ولاية مستغانم
- مركز الصم البكم بغليزان
- مركز صغار الصم بتلمسان
- مركز صغار الصم بشلف.

1-3- مجالات البحث :

1-3-1- المجال البشري :

تم توزيع الاستمارات على 20 مشرف موزعين على 04 مراكز بأربع ولايات و هي مستغانم، غليزان و تلمسان والشلف.

1-3-2- المجال المكاني :

1- تم توزيع الاستمارة الإستبيانية على المشرفين بالمراكز الآتية :

2- مدرسة إتحاد الصم بولاية غليزان.

3- مدرسة صغار الصم بولاية تلمسان.

4- مدرسة صغار الصم بحجاج بولاية مستغانم.

5- مدرسة الصم والبكم بولاية الشلف.

1-3-3 المجال الزماني :

انطلقنا في بحثنا بدراسة نظرية حيث جمعنا المادة المعلوماتية (النظرية) بالمشاورة مع المشرف و توجيه بعض الأساتذة و الدكاترة.

- مركز حجاج بمستغانم سلمت : 08 مارس 2016 وردت في 01 أفريل 2016
- مركز غليزان سلمت: 13 مارس 2016 وردت في 04 أفريل 2016
- مركز تلمسان سلمت : 11 مارس 2016 وردت في 03 أفريل 2016
- مركز شلف سلمت: 14 مارس 2016 وردت في 05 أفريل2016

- **متغيرات البحث:**

يشمل موضوعنا على نوعين من المتغيرات هما :

المتغير المستقل : يعرف على أنه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة (كتمل و وأخرون، 2006، صفحة 27) والمتغير المستقل في بحثنا هذا يتمثل في :" النشاط الرياضي النرويجي "

المتغير التابع : و هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى و معنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع.

والمتغير التابع في بحثنا هذا يتمثل في :" بعض أبعاد النمو الاجتماعي".

- **الضبط الإجرائي لمتغير البحث:**

- إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى، كما يذكر محمد حسن علاوي ما يصعب على الباحث أن يتعرض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة، وانطلاقا من هذا الاعتبار تم ضبط المتغيرات البحث والتي تمثلت فيما يلي:

1- كانت عينة البحث واحدة (المشرفين).

2- كانت المراكز واحدة خاصة بالصم والبكم.

3- كانت الظروف واحدة (الإعاقة).

طرق و أدوات البحث :

-**طريقة الاستبيان:** يمثل الاستبيان في أسئلة متنوعة يتم تحضيرها انطلاقا من أهداف البحث وفرضيات البحث ثم تم توزيع الاستمارات الأولية للأساتذة و الدكاترة قصد تحكيمها و بعد الموافقة عليها و أخذ

اقتراحاتهم و اقتراحات المشرف تم صياغة الاستمارة النهائية التي وزعت على المشرفين في مراكز الصم و البكم في كل من ولاية مستغانم و غليزان و تلمسان وشلف.

1-7 الأسس العلمية للاختبار:

أ- الثبات: يقصد بثبات الاختبار انه إذا تم تطبيق اختبار أو قياس ما على عينة ما، ثم بعد أسبوع أعيد نفس الاختبار وعلى نفس الأفراد ونفس الظروف، وجب تحقيق نفس النتائج كما هو في الأول. حيث يعرف **محمد عبد الحفيظ** ثبات الاختبار على أنه:"مدى الدقة والاستقرار نتائجها فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين" (عبد.الحفيظ، 1993)

ب- صدق المحكين: تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق التحكيم لها، وبعد تصميم الاستبيان في صورته الأولية تم عرض الاستبيان على أساتذة محكمين وهذا للتعرف على رأيهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح العبارات وتوافقها مع أهداف الدراسة .

- الدراسة الإحصائية :

1-النسبة المئوية :

2- اختبار حسن المطابقة:

1.2- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

للتعرف على أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في دعم بعض أبعاد النمو الاجتماعي لدى الصم والبكم داخل المراكز الخاصة برعايتهم، قمنا بتوجيه استمارات استبيانية إلى محيط هذه الفئة والمتمثلة في المصادر الفعالة في حياتهم (المشرفين).

1. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالمشرفين:

أ- البعد الأول: الدمج الاجتماعي

جدول رقم: 01 يوضح مساهمة النشاطات الرياضية الترويحية في تحقيق التفاعل والتوافق لدى الصم والبكم في المجتمع.

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	0	20	0	0	0
	النسبة المئوية	%00	%100	%00	%00	%00
	كا^2 م	80				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(1)** أن نسبة الإجابات ب "**أوافق بشدة**" كانت **100%** بينما كانت الإجابة بـ"**أوافق، أوافق إلى حد ما، ولا أوافق، ولا أوافق بشدة**" كانت **0%** ولإعطاء هذا المعنى دلالة قمنا بحساب اختبار حسن المطابقة **كا^2** فتبين **كا^2 م**= 80 أكبر من **كا^{2}ج** = 9.49 عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية (ن – 1) = **4** ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكن أن نستنتج أن النشاطات الرياضية الترويحية تساهم في تحقيق التفاعل والتوافق لدى الصم والبكم في المجتمع.

جدول رقم: 02 يوضح مدى تأثير النشاطات الرياضية الترويحية في تحقيق الاحتكاك بين هذه الفئة والأسوياء.

العينة	**نوع الإجابة**	**أوافق**	**أوافق بشدة**	**أوافق إلى حد ما**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
20	**العدد**	**0**	**20**	**0**	**0**	**0**
	النسبة المئوية	**%00**	**%100**	**%00**	**%00**	**%00**
	كا^2 م	**80**				
	كا^2 ج	**9.49**				

يظهر من خلال الجدول رقم **(2)** أن نسبة الإجابات بـ "**أوافق بشدة**" كانت **100%** بينما كانت الإجابات بـ"**أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة**" كانت **0%** وللتأكيد من صدق النتائج ومعنويتها عمل الباحثون على معالجة تلك النتائج باستعمال اختبار حسن المطابقة **(كا^2 المحسوبة)** وبعد المعالجة تبين أن **كا^{2}م** والتي تقدر بـ**80** أكبر من **كا^{2}ج** والتي تقدر بـ**9.49** عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن – 1) = **4** وعليه يمكن القول أن الفرق الحاصل هو فرق معنوي ذو دلالة إحصائية ومنه استخلص الباحثون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعتبر إحدى أبرز وسائل تحقيق الاحتكاك بين الصم والبكم والأسوياء.

ب- البعد الثاني: مهارة التعاون والعمل الجماعي

جدول رقم: 09 يوضح رأي المشرفين في نسبة العناصر التي تمتلك المواهب والقدرات الرياضية لفئة الصم والبكم.

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	0	20	0	0	0
	النسبة المئوية	%00	%100	%00	%00	%00
	كا^2 م	80				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(9)** أن نسبة الإجابات بـ"**أوافق بشدة**" كانت **100%** بينما كانت الإجابة بـ"**أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة**" بنسبة **0%**. ولإعطاء هذا المعنى دلالة إحصائية قمنا بحساب اختبار حسن المطابقة كا^2 فتبين كا^{2}م=80 أكبر من كا^{2}ج=9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1)=4 ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكن لنا القول أن هناك بعض المواهب والقدرات الرياضية لفئة الصم والبكم.

جدول رقم: 10 يوضح أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعتبر القاعدة الأساسية في بناء الجماعة مقارنة بالمواد الأخرى

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	1	19	0	0	0
	النسبة المئوية	%05	%95	%00	%00	%00
	كا^2 م	70.5				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(10)** أن نسبة الإجابات بـ"**أوافق بشدة**" كانت **95%** وكانت الإجابات بـ"**أوافق**" **5%** بينما كانت الإجابات بـ"**أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة**" بنسبة **0%**. ولإعطاء هذا المعنى دلالة إحصائية قمنا بحساب اختبار حسن المطابقة كا^2 فتبين لنا أن كا^{2}م=70.5 أكبر من كا^{2}ج=9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1)=4. ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكن القول أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعتبر القاعدة الأساسية في بناء الجماعة مقارنة بالمواد الأخرى.

ج- **البعد الثالث:** الاتصال والتواصل

جدول رقم: 17 يوضح دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية قدرات تبادل الأفكار أو المعلومات أو الرسائل لدى فئة الصم والبكم.

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	0	20	0	0	0
	النسبة المئوية	%00	%100	%00	%00	%00
	كا^2 م	80				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(17)** أن نسبة الإجابات بـ"**أوافق بشدة**" كانت **100%** بينما كانت الإجابات بـ"**أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة**" بنسبة **0%**. ولإعطاء هذا المعنى دلالة إحصائية قمنا بحساب كا^2 المحسوبة فوجدنا قيمتها 80 وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي قيمتها 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1)=4. ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكننا القول أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور فعال في تنمية قدرات تبادل الأفكار أو المعلومات أو الرسائل لدى فئة الصم والبكم.

جدول رقم: 18 يوضح الدور الكبير الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية عملية الاتصال والتواصل مقارنة بالمواد الأخرى.

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	1	18	1	0	0
	النسبة المئوية	%05	%90	%05	%00	%00
	كا^2 م	61.5				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(18)** أن نسبة الإجابات بـ"**أوافق بشدة**" كانت **90%** بينما كانت الإجابات بـ"**أوافق**" بنسبة **5%** والإجابات بـ"**أوافق إلى حد ما**" بنسبة **5%** في حين كانت الإجابات بـ"**لا أوافق، لا أوافق بشدة**" بنسبة **0%**. ولإعطاء هذا المعنى دلالة إحصائية قمنا بحساب كا^2 المحسوبة فوجدنا قيمتها 61.5 وهي أكبر من كا^{2}الجدولية التي قيمتها 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1)=4. ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكننا القول أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تنمية عملية الاتصال والتواصل مقارنة بالمواد الأخرى.

جدول رقم: 19 يوضح دور الأنشطة الرياضية الترويحية في استخدام لغة الجسد بشكل مناسب للتواصل مع الآخرين.

العينة	نوع الإجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
20	العدد	02	16	02	0	0
	النسبة المئوية	%10	%80	%10	%00	%00
	كا^2 م	46				
	كا^2 ج	9.49				

يظهر من خلال الجدول رقم **(19)** أن نسبة الإجابات بـ"**أوافق بشدة**" كانت **80%** بينما كانت الإجابات بـ"**أوافق**" بنسبة **10%** وكذا الإجابات بـ"**أوافق إلى حد ما**" بنسبة **10%** في حين كانت الإجابات بـ"**لا أوافق، لا أوافق بشدة**" بنسبة **0%**. ولإعطاء هذا المعنى دلالة إحصائية قمنا بحساب كا^2 المحسوبة فوجدنا قيمتها **46** وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي قيمتها **9.49** عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1)=4. ومنه فالفرق له دلالة إحصائية وعليه يمكننا أن نقول أن الصم والبكم يستخدمون أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لغة الجسد بشكل مناسب للتواصل مع الآخرين.

- الاستنتاجات:

- على ضوء الدراسة المقدمة والتحليل للنتائج الإحصائية المستخلصة من الاستمارات الاستبيانية الموجهة إلى المشرفين على المراكز الخاصة بالصم والبكم تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- للنشاطات الرياضية الترويحية دور فعال وكبير في تحقيق بعض الجوانب الاجتماعية منها الدمج والتفاعل والتوافق والتواصل لدى الصم والبكم.

2- إن النشاطات الرياضية الترويحية من أبرز الوسائل الفعالة التي تمكن من خلالها المشرفين على المراكز الخاصة بالصم والبكم من الوصول إلى نتائج ملموسة من خلال إدراج برامج مقننة من منطلق يعتبر أن الصم والبكم هو أشخاص عاديين ويمكنهم التفاعل مع الأشخاص الأسوياء.

3- من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية استطاع الصم والبكم من تكوين علاقات مع الأسوياء وذلك بالممارسة الجماعية للألعاب التي لا تهتم أو تراعي الفوارق بين المنافسين.

4- تم التوصل إلى اكتشاف بعض الصم والبكم والذين يملكون بعض المواهب والقدرات التي تمكنهم من تحقيق بعض النتائج في المجال الرياضي وهذا لا يمكن التوصل إليه إلا بتوفير الرعاية والاهتمام والتشجيع لهذه الفئة على بذل المزيد من المجهودات.

5- ما يبدو جليا من خلال ممارسة فئة الصم والبكم للنشاطات الرياضية الترويحية هو حب وحيوية في المراكز من خلال التواصل والتعاون والعمل الجماعي التضامني.

6- من خلال المنافسات التي كانت تجرى في المراكز لوحظ أن فئة الصم والبكم يبذلون أقصى طاقتهم لتعلم المهارات الرياضية للوصول إلى مستوى جيد.

7- يحب الصم والبكم تقمص دور البطولة والسيطرة في الفريق من خلال تصدر مقدمة الصفوف والأفواج المنافسة ومحاولة البروز كعنصر مثالي في الفريق.

8- استطاعت النشاطات الرياضية الترويحية أن تكسر الفوارق بين الأسوياء والصم والبكم من خلال مشاركتهما معا في الألعاب الجماعية.

9- تمكن فئة الصم والبكم من اكتساب أشياء جديدة ومفيدة في نفس الوقت من حيث السلوكيات الإيجابية في التعامل مع الآخرين وهذا ما يسهل تفاعلهم بشكل جيد ومفيد في المجتمع.

10- مكنت النشاطات الرياضية الترويحية الصم والبكم من توجيه اهتمامهم نحو تكوين انطباع حسن حول الرياضة بحيث أصبحوا يتابعون كل ما يتعلق بها من أخبار ومستجدات.

11- أغلب الأسر تعيد بعض الألعاب مع أطفالهم خارج المراكز ويذكر بعض الآباء أن هذه الألعاب تكسب أطفالهم نوعا من الوعي حول أهمية تحمل المسؤولية والثقة بالنفس وتعزيز أواصر الصداقة مع الآخرين.

12- الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على تنمية قدرات تبادل الأفكار والمعلومات والرسائل لدى فئة الصم والبكم.

13- ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية لدى الصم والبكم تستخدم لغة الجسد بشكل مناسب للتواصل مع الآخرين.

14- للنشاط الرياضي الترويحي دور فعال في دمج فئة الصم والبكم في المجتمع.

- الخلاصة العامة:

يعتبر النشاط الرياضي الترويحي من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية والاجتماعية العامة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وتنمية وتحقيق ميول ورغبات فئة الصم والبكم وإثرائهم بالقيم السامية والنبيلة وبالاتجاهات المرغوبة بما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم خلال المراحل التعليمية المختلفة، كما تزداد دائرة الاهتمام بالصم والبكم بالاتساع يوم بعد يوم وتنشط البحوث والدراسات في هذا المجال وخاصة لذوي الحاجات الخاصة في كل الاتجاهات بهدف التقدم والنمو السليم لهذه الفئة.

كما أن مشكلة الإعاقة السمعية مشكلة متعددة الأبعاد والآثار فهي مشكلة اجتماعية وتربوية ونفسية وتأهيلية، الأمر الذي يقتضي تعاون كافة الأجهزة المختلفة في مساعدة هذه الفئة في تطورها ونموها

السليم من مختلف الأبعاد التي تطرقنا لبعضها في دراستنا هذه، كالدمج الاجتماعي والتعاون والعمل الجماعي والاتصال والتواصل، حيث أثبتت الدراسة أن لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية دور في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي لفئة الصم والبكم وعليه لابد من أخذ هذه الأنشطة بعين الاعتبار لمواجهة مختلف المواقف الجديدة.

وكنتيجة عامة لهذه الدراسة تم التوصل إلى أن هناك دور كبير للنشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي للصم والبكم، ولا ننكر أن هناك تأثيرات إيجابية من شتى الجوانب لذلك يجب الاهتمام بالنشاط الرياضي الترويحي داخل وخارج المراكز الخاصة بهذه الفئة.

وفي الختام نأمل ونرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، ونتمنى أن يكون كحجر أساسي للبحوث الأخرى حتى يتم الوصول إلى الحلول الممكنة، وزيادة تشجيع هذه الفئة من المجتمع خاصة على الإقبال المبكر على النشاط الرياضي الترويحي وحثهم على الانتماء للأندية الرياضية لذوي الحاجات الخاصة قصد تحقيق المبتغى الحقيقي وهو الدمج الاجتماعي.

- الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، يوصي الطالبان الباحثان بما يلي:

1- ضرورة جعل برنامج خاص بالنشاط الرياضي الترويحي يخصص له مؤطرين مختصين في كل المراكز التربوية البيداغوجية لرعاية الصم والبكم عبر الوطن.

2- توفير أكبر عدد ممكن من المراكز الخاصة بالصم والبكم، وبالتالي توفير أكبر الفرص الممكنة للالتحاق بها في سن مبكر.

3- الاهتمام بإعداد برامج رياضية تتماشى مع القدرات والإمكانيات التي يمتلكونها الصم والبكم.

4- الإكثار من التربصات الخاصة بالمربين والمختصين في رعاية هذه الفئة (تخصص النشاط المكيف).

5- الاهتمام بإعطاء ألعاب رياضية ترويحية التي لها علاقة بتحسن الجانب النفسي والاجتماعي والتربوي للصم والبكم.

6- ضرورة برمجة ملتقيات تكوينية لفائدة المشرفين عليهم حول الأبعاد الاجتماعية وحتى النفسية والتربوية وتفعيلها ميدانيا.

المصادر والمراجع

أ- المصادر العربية:

1- إبراهيم رحمة:"تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي" ط1- دار الفكر للطباعة والنشر- عمان سنة 1998م
2- ابن متطور جمال الدين"لسنان العرب" ط1- مطبعة بوراق سنة 1983م
3- المنظمة العربية للتربية سنة 1982م
4- إسماعيل شرق "كتاب تأهيل المعاقين" الكتاب الجامعي الحديث – الإسكندرية سنة 1987م
5- القريوطي إبراهيم "سيكولوجية المعاقين سمعيا" ط1- دار المعارف – القاهرة سنة 1986م
6- أمين أنور الخولي أسامة كامل راتب "التربية الحركية للطفل" ط2- دار الفكر العربي –القاهرة سنة 1992م
7- أليس ويتزمان "التربية الاجتماعية للأطفال" ترجمة فؤاد البهي السيد –عبد العزيز القومي –مكتبة النهضة المصرية –القاهرة سنة 1959م
8-أحمد بدر "أصول البحث ومناهجه" ط1-وكالة المطبوعات –الكويت سنة 1979م

- حزام محمد رضا القزوني: "التربية الترويحية" بدون طبعة –دار العربية للطباعة –بغداد سنة 1978م
12- حامد السلام زهران "علم النفس النمو –الطفولة والمراهقة" ط4 عالم الكتاب –القاهرة سنة 1982م
13- خليل مخائيل معوض "سيكولوجية النمو –الطفولة والمراهقة" ط3 دار الفكر الجامعي –الإسكندرية سنة 1994م
14- سعد زروق "موسوعة علم النفس المؤسسة العربية للدراسات والنشر –بيروت 1987م
15- سهير كامل أحمد "سيكولوجية نمو الطفل" دراسات نظرية وتطبيقات علمية –مركز الإسكندرية للكتاب سنة الإيداع 1998م
20- عبد الرحمان العيسوي: "سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية"
21- عطيات محمد خطاب: "أوقات الفراغ والترويح" ط3 دار المعارف القاهرة سنة 1982
22- عبد الرحمن عيسوي: "سيكولوجية النمو –دراسة نمو الطفل والمراهقة" بدون طبعة –دار النهضة العربية بيروت سنة 1987م
23- عبد المنعم المليحي –حلمي المليحي "النمو النفسي" ط5 –دار النهضة العربية –بيروت سنة 1971م
24- عواطف أبو العلا: "التربية السياسية ودور التربية الرياضية" بدون طبعة دار النهضة –القاهرة سنة 1972م

25- عبد العلي الجسماني: "سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية" ط1 الدار العربية للعلوم – بيروت سنة 1972م

26- عزيز حنا داود، زكريا زكي أثنا سيوس "دراسات في علم النفس" بدون طبعة –مكتبة النهضة المصرية –القاهرة سنة 1970م

27- عمار لحوش ومحمد محمود الدنيا "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1995م

- عزيز حنا داود، زكريا زكي أثنا سيوس "دراسات في علم النفس" بدون طبعة –مكتبة النهضة المصرية –القاهرة سنة 1970م

27- عمار لحوش ومحمد محمود الدنيا "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1995م

- المصادر الأجنبية:

1- Alain Touraine : « La société post- industriel »édition Denoël- Paris 1969.

2- Adonort xal : « Nouveau la rousse médical » librairie – la rousse Paris 1986.

3- Fernand Hotydt : « Psychologie de l'enfant et de l'adolescent » ed labor- Bruxelles 1976.